

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

عن العمل الأدبي الجيد هو العمل الأدبي القادر على أن يعكس مبادئ الإنسانية، وهذا بالطبع يتماشى مع الاهتمامات الأخلاقية، فالعمل الأدبي الإنساني يجب أن يكون مدفوعاً بالحماس الفكري، لأن الإنسان يفكر ويقرأ ويكتب. والخيال الذي تتضمنه الأعمال الأدبية يؤكد دائماً على الميول الذاتية والتطلعات والآراء العملية عند الاستجابة لأشياء خارجة عن ذاته، كتعبير عن الأعمال القائمة على قوة الحدس والخيال وقوة استيعاب الواقع الاجتماعي. لهذا السبب غالباً ما يثير المؤلف في الرواية أو القصة القصيرة أو القصة القصيرة ظواهر تحدث في المجتمع.

إن تعلم الأدب في الأساس هو نوع من اكتساب الخبرة في تقدير الأدب، والخبرة في التعبير الأدبي. الخبرة نفسها يمكن اكتسابها من خلال العمل. فمن خلال العمل نقوم بالاستشعار، والتفكير، والشعور، والتخيل، والتأمل، والتقدير، وما إلى ذلك. إدراك العمل الأدبي هو القراءة والإصغاء بالروح. الإحساس بالقلب، والتفكير في المشكلة، وتخيل ما

يتم الإحساس به، والتأمل في المضمون، والعثور على المعنى الذي يتضمنه (ريستياني،

(٢٠١٢)

القصة القصيرة هي نوع من العمل الأدبي في شكل نثري ذي قصة قصيرة، ولكن في القصة سلسلة من القصص التي تتضمن مشاكل وحلها. تُبنى القصص القصيرة بعنصرين، هما العناصر الداخلية والعناصر الخارجية. تشمل العناصر الداخلية للقصص القصيرة الموضوع، والإعداد، والشخصية/الشخصية، والحبكة، ووجهة النظر، وأسلوب اللغة، والأمانة. وتشمل العناصر الخارجية خلفية المجتمع وخلفية المؤلف والقيم التي تتضمنها القصص القصيرة. الدافع وراء هذا البحث هو تقدير القصص القصيرة كأحد الأعمال الأدبية. والقصص القصيرة هي أعمال أدبية تحكي/تصف حياة تعيشها إحدى الشخصيات بطريقة موجزة مصحوبة بصراعات مختلفة تحتوي على حل المشاكل التي تواجهها ولكنها خيالية. لا تحتاج القصة القصيرة إلى بيانات وحقائق تدعم حقيقة محتواها.

العناصر الإنشائية هي العناصر التي تبنى العمل الأدبي نفسه (نورجياتورو، ٢٠١٠). وتتألف العناصر التي تحتويها هذه القصة القصيرة من الموضوع والشخصية وتوصيف الشخصية والحبكة والإعداد ووجهة النظر والأمانة وأسلوب اللغة غير أن المؤلف في هذه الحالة يكتفي ببعض العناصر في مرحلة التحليل، وهي تحديد الموضوع والأمانة

الوارد في القصة القصيرة. سيتناول المؤلف عدة قصص قصيرة وردت في كتاب "بحر الأدب" لـ"لطيف من الأساتذة"، حيث سيتناول المؤلف عدة قصص قصيرة وردت في كتاب "بحر الأدب". ففي القصة القصيرة لا بد من وجود موضوع، وهو العنصر الأساسي في القصة القصيرة نفسها، لأن الموضوع يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمعنى الذي ينتج من القصة القصيرة، فالموضوع هو الأساس والخطوط العريضة لمضمون القصة القصيرة. التفويض هو الرسالة التي تتضمنها القصة القصيرة. يمكن العثور على الأمانة من خلال تفسير القصة القصيرة بشكل مباشر أو غير مباشر. أما الموضوع فهو الفكرة الرئيسية التي يريد الشاعر إيصالها، ويكشف عن أن الموضوع هو مزيج أو توليفة من مختلف التجارب والمثل والأفكار وغيرها من الأشياء الموجودة في ذهن الشاعر. في الموضوع هناك تكليف أو رسالة يريد الشاعر إيصالها إلى القارئ.



توجد في كتاب بحر الأدب الجزء الثانية قصة قصيرة في الصفحة ٨٥ بعنوان النخل في كتاب بحر الأدب الجزء الثاني تحكي قصة قصيرة عن شجرة تمر تثمر مرة واحدة في السنة. تحكي القصة قصة ملك فارسي كان مسافراً وقابل جداً عجوزاً جداً. كان الجد يزرع نخلة نخلة، فبدأ الجد الحديث قائلاً: "لماذا تستمر في زراعة هذه النخلة وأنت تعلم أن النخلة لا تثمر سريعاً إلا بعد سنوات قليلة". فأجابته الجد: "أيها الملك السعيد، لقد كان القدماء يزرعون النخيل ويأكلون منها". فضحك الملك وأعطاه ديناراً. ثم واصل

الجدّ حديثه بتوقعات عالية بقوله إن شجرته كانت تثمر بسرعة، ولدى سماعه ذلك فرح الملك وأعطاه ديناراً آخر.

عندما ننظر إلى القصة أعلاه نجد أن المؤلفة قد طرحت القصة بموضوع "العطف" والأمانة التي يمكن أن تؤخذ من عنوان القصة القصيرة، عندما نزرع شيئاً ما سنحصد نتائجه حتماً حتى وإن كان أولادنا وأحفادنا سيستمتعون به.

بناءً على ما سبق بيانه أعلاه، اهتم الباحثة بتحليل العناصر الداخلية للموضوع والأمانة الواردة في المختارات الأدبية القصص القصيرة في كتاب بحر الأدب الجزء الثاني "لطيف من العصور". لذا، فقد وضع الباحثة عنواناً لهذا البحث وهو "العناصر الداخلية للموضوع والأمانة في المختارات القصص القصيرة الواردة في كتاب بحر الأدب الجزء الثاني للفيث من الأساطيدزه (دراسة بنيوية)".

ب. تحديد البحث

هذا البحث على تحليل دراسة النظرية البنيوية في القصص القصيرة في كتاب بحر الأدب الجزء الثاني الجزء الثاني للفيث من الأساتذة". وقد نجح هذا البحث في توضيق نطاق هذا البحث، بحيث توصل إلى عدة إشكاليات يجب مناقشتها كما يلي :

١. ما الموضوعات الموجودة في كتاب بحر الأدب الجزء الثاني للفيث من

الأساتذة في الدراسات البنيوية؟

٢. ما الأمانات الموجودة في كتاب بحر الأدب الجزء الثاني للفيث من

الأساتذة في الدراسات البنيوية؟

ج. أغرض البحث و فواعد البحث

أ. أغرض البحث

يجب أن يكون للبحث هدف واضح لتفسير ما ورد في صياغة المشكلة. يتم التعبير عن هدف البحث من حيث طبيعته. ومن الكلمات التي تُبنى عليها أهداف البحث: الدراسة، والفحص، والفهم، والاستكشاف، والاستكشاف، والإيجاد، والكشف. وعند النظر إليها من خلال صياغة المشكلة أعلاه، فإن أهداف البحث التي يمكن استخلاصها هي كما يلي :

١. لمعرفة الموضوعات الموجودة في كتاب بحر الأدب الجزء الثاني للفيث من

الأساتذة.

٢. لمعرفة الأمانات الموجودة في كتاب بحر الأدب الجزء الثاني للفيث من

الأساتذة.

ب. فواعد البحث

في كل بحث، هناك فوائد أو استخدامات مرجوة مما تم بحثه. ولا ينبغي أن تكون الفوائد المرجوة من البحث مفيدة للنفس فقط، بل يجب أن تكون مفيدة للجمهور، وكذلك للمؤسسات البحثية أو منظمات الدراسات المهنية وكذلك للعلم. وبناءً على البيان أعلاه، فإن الفوائد المتوقعة من هذا البحث من الناحية النظرية والتطبيقية هي كما

يلي :

١. ومن المتوقع أن يساهم هذا البحث في توسيع الرؤى والمراجع، خاصة في مجال الدراسات البنيوية للعناصر الداخلية في القصة القصيرة.
٢. ومن المتوقع أيضاً أن يكون هذا البحث مادة مرجعية لمزيد من البحث في مجال الدراسات البنيوية للعناصر الداخلية للقصة القصيرة.
٣. ومن المتوقع أيضاً أن يثري هذا البحث كنوز التطور الأدبي، خاصة في دراسة البنيوية للعناصر الداخلية في القصة القصيرة.
٤. يمكن أن تقدم معرفة العناصر الداخلية في مختارات من القصص القصيرة في كتاب بحر الأدب الجزء الثانية الجزء الثاني للفيث من الأساتذة.

د. الإطار الفكري

يتخذ هذا البحث من كتاب بحر الأدب الجزء الثاني للفيث من الأشاتذة موضوعاً للبحث، مع التركيز على استخدام الدراسات البنيوية في ما يتعلق بالعناصر الداخلية للموضوع والأمانات العبرة عن كتب الكتاب الآخرين في مجال الأدب، وخاصة في النظرية البنيوية.

والدورة الأولى هي قراءة وفهم القصص القصيرة الواردة في كتاب بحر الأدب الجزء الثاني للفيث من الأشاتذة. بحيث يسهل من خلال هذه القراءة معرفة العناصر الداخلية للموضوع والأمانة الموجودة في الموضوع الذي سندرسه. الدراسات البنيوية حسب لوكسمبورغ وآخرون (١٩٩٢) مصطلح "البنية" هو بعض الروابط الثابتة بين عدة مجموعات ذات ظاهرة ما بناء على ملاحظات قام بها الباحثون. كما تُستخدم البنيوية أيضاً كدراسة جدلية للشعر بين جاكوبسون وليفي شتراوس في مقابل ريفاتير بمفهومه عن القارئ الفائق .

تابع، كما ذكر لوكسمبورغ وآخرون (١٩٩٢) أن تعريف البنية في استخدامها الرئيسي هو أن العمل أو الحدث الذي يحدث في المجتمع يصبح كلاً بسبب العلاقة المتبادلة بين أجزائه وبين الأجزاء والكل، إذا كان المقصود بالبحث هو العمل الأدبي الثري، فإن

الدراسة والبحث هما الجوانب التي تبني العمل الأدبي، مثل الموضوع والأمانة والحبكة والإعداد والشخصية وأسلوب الكتابة ووجهة النظر الأخر.

القصة القصيرة هي نوع من أنواع القصة الثرية، وتعني السرد الروائي أو القصصي الحر، وهي قصة قصيرة نسبياً بعدد كلمات وصفحات قصيرة نسبياً وتحتوي على حبكة محدودة يمكن قراءتها حتى النهاية في جلسة واحدة. وعادةً ما تعطي القصص القصيرة انطباعاً واحداً فقط وتركز على شخصية واحدة وموقف واحد مليء بالصراعات والأحداث والتجارب (نورهاياتي، ٢٠١٩: ١١٦)

القصة القصيرة هي أيضاً سرد خيالي لحياة شخصية ما. ومع ذلك، يمكن أن تحتوي القصص القصيرة أيضاً على قصة حياة كاملة تُروى بإيجاز وتركز على شخصية معينة. يتماشى هذا مع رأي سيمي (في نورهاياتي، ٢٠١٩: ١١٦) بأن القصص القصيرة هي أعمال أدبية تحتوي على سرد قصصي يركز على حدث رئيسي فقط. بالطبع، توجد في القصص القصيرة عناصر جوهرية لبناء قصة مصنوعة. العناصر الداخلية هي عناصر خيالية تبني العمل القصصي نفسه كخطاب (أمين الدين ١٩٨٧: ٦٥).

العناصر الإنشائية هي العناصر التي تبني العمل الأدبي نفسه (نورجياتتورو، ٢٠١٠). وتتألف العناصر التي تحتويها هذه القصة القصيرة من الموضوع والشخصية وتوصيف الشخصية والحبكة والإعداد ووجهة النظر والأمانة وأسلوب اللغة.

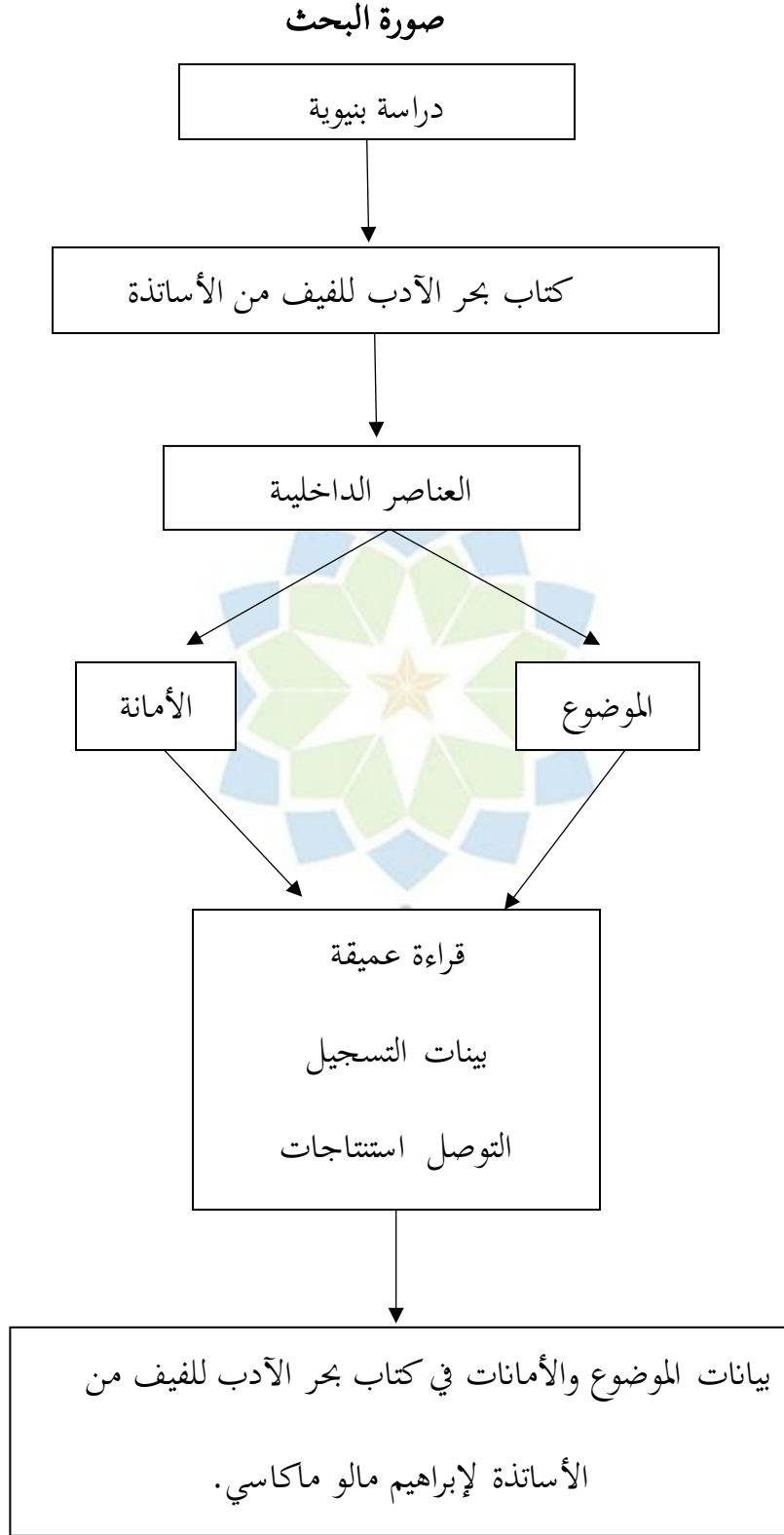
أما في الدراسة البنيوية فالمقصود بالعنصرين الموضوعي والأمانة في الدراسة البنيوية هو في الأساس إيجاد الجوانب البنائية للعمل الأدبي، وخاصة في الموضوع والأمانة الواردين في كتاب بحر الأدب الجزء الثاني الجزء الثاني للفيث من الأساتذة، وقد تم التركيز على الموضوع والأمانة في كتاب بحر الأدب. الموضوع هو الفكرة الرئيسية كأساس لكتابة عمل ما. الفكرة الرئيسية قوية جداً في نفس الشاعر. هذه الفكرة الرئيسية هي المرجع الأولي في فهم عمل الشاعر. لذا، فإن فهم الموضوع يعني فهم مضمون العمل الأدبي الذي أبدعه الشاعر، بينما يُنظر إلى الموضوع وفق وجهة نظر أخرى على أنه فكرة أو فكرة القصة نفسها.

إذن، فهم الموضوع يعني فهم مضمون العمل الأدبي الذي أبدعه الشاعر، بينما ينظر إلى الموضوع حسب وجهة نظر أخرى على أنه فكرة أو فكرة القصة نفسها. ثم الأمانة، ويمكن القول بأن الأمانة هو الرسالة التي ينقلها الشاعر من خلال العمل الذي كتبه، ورغم

أن الأمانة يتحدد أو يستدل عليه القارئ، إلا أن الأمانة الذي يقصده المؤلف لن ينفصل عن الموضوع والمضمون الذي حدده المؤلف.

ولكي يتسنى فهمها فهماً دقيقاً مع شرحها فهماً أفضل، نقدم المخطط التالي حول عملية تحليل الدراسة البنيوية للعناصر الداخلية لموضوع ومهمة المختارات القصص في كتاب بحر الأدب الجزء الثاني للجزء الثاني للفييف من الأساتذة.





ف. الدراسات السابقة

إن البحث الأدبي في العناصر الداخلية للموضوع والأمانة (الدراسة البنيوية) قد بحث بالفعل بحثاً واسعاً في مختلف أنواع الأغراض، سواء في شكل روايات أو قصص قصيرة أو شعر. إلا أن موضوع المختارات القصص في كتاب (بحر الأدب) لـ (لطيف من العصور) الذي يتناول الموضوع والأمانة بعمق لم يبحثه أحد من قبل. وقد درس الباحثون السابقون الذين درسوا العناصر الداخلية وغيرها من العناصر الداخلية :

١. بحث أجراه فجراني وهو طالب في كلية أصول الدين والآداب والدعوة بقسم اللغة العربية وآدابها في كلية أصول الدين والآداب قسم اللغة العربية وآدابها ، جامعة فري- فري وقد نشر هذا البحث في مجلة عام ٢٠٢٢ بعنوان "تحليل العناصر الإنشائية لرواية واسيات سينتا كاريا روديانتي". أظهر البحث أن هناك موضوعين في هذه الرواية، وهناك أربع شخصيات في الرواية، وهناك ثلاثة أتماط من اللغة المستخدمة. وهذا البحث هو نفس ما بحثه المؤلف، والفرق يكمن فقط في موضوع الدراسة، فالبحث هو نفس ما بحثه المؤلف، والفرق يكمن فقط في موضوع الدراسة. وميزة هذا البحث أن الباحثة يفصل في التعريف بالعناصر الواردة في ما يبحثه، فالباحثة يشرح بالتفصيل ما هي العناصر الداخلية، أما النظريات المستخدمة في هذه الدراسة فهي كثيرة جداً. ومن

مميزات هذا البحث أن الباحثة في هذا البحث يقدم لمحة عامة عن البحث الذي قام به المؤلف، كما أنه يقدم لمحة عامة عن البحث الذي قام به المؤلف.

٢. أجرى هذا البحث كل من إيفا محمودة وإنداه أرتانتي مهاراني وهما طالبتان في كلية

الآداب، قسم الأدب العربي، جامعة مالانج الإسلامية الحكومية، وقد نشر البحث في مجلة عام ٢٠١٨ بعنوان "التحليل البيوي لشعر إيلاء العلم لأبي القاسم السيابي".

يحتوي هذا البحث على تحليل للعناصر الذاتية والخارجية في قصيدة إيلاء الأعلام لأبي

القاسم السيابي، وقد تناول فيه تحليل العناصر الذاتية والخارجية في قصيدة إيلاء

الأعلام. وميزة هذا البحث أن الباحثة ين يرجعون فيه إلى الدراسات البيوية التي ترتبط

ارتباطاً وثيقاً بالعناصر الذاتية والخارجية في الشعر، كما أن ميزة هذا البحث أن

الباحثة ين يرجعون إلى الدراسات البيوية. أما نقطة الضعف في هذه الدراسة فتتمثل

في استخدام الباحثة ين للعناصر التي درسها كثير من الباحثة ين. يتشابه هذا البحث

في دراسة العناصر الداخلية. والاختلاف في موضوع الدراسة، وهو التحليل البيوي

لشعر إيفا مكموده، وهو كتاب "التحليل البيوي لشعر إيفا مكموده، وهو كتاب

"التحليل البيوي لشعر إيفا مكموده، وهو كتاب "التحليل البيوي للقصة القصيرة"

لأبي القاسم السيابي، بينما اتخذ الباحثة موضوع الدراسة تحليل العناصر التركيبية للقصة

القصيرة الواردة في كتاب "بجر الآداب" لـ"لفيف من الأساتذة". وقد أسهم البحث

الذي قام به كل من إيفا مكمودة وإنده أرتانتي في هذا البحث، وهو إضافة مراجع لدراسة البنيوية خاصة فيما يتعلق بعناصرها التأسيسية.

٣. أجرى هذا البحث كل من إيفا مكمودة وإنده أرتانتي مهاراني وهما طالبتان في كلية

الآداب، قسم الأدب العربي، جامعة مالانج الإسلامية الحكومية، وقد نشر البحث في مجلة عام ٢٠١٨ بعنوان "التحليل البنيوي لشعر إيلاء العلم لأبي القاسم السيادي".

يحتوي هذا البحث على تحليل للعناصر الذاتية والخارجية في قصيدة إيلاء الأعلام لأبي

القاسم السيادي، وقد تناول فيه تحليل العناصر الذاتية والخارجية في قصيدة إيلاء

الأعلام. وميزة هذا البحث أن الباحثة ين يرجعون فيه إلى الدراسات البنيوية التي ترتبط

ارتباطاً وثيقاً بالعناصر الذاتية والخارجية في الشعر، كما أن ميزة هذا البحث أن

الباحثة ين يرجعون إلى الدراسات البنيوية. أما نقطة الضعف في هذه الدراسة فتتمثل

في استخدام الباحثة ين للعناصر التي درسها كثير من الباحثين. يتشابه هذا البحث

في دراسة العناصر الداخلية. والاختلاف في موضوع الدراسة، وهو التحليل البنيوي

لشعر إيفا مكمودة، وهو كتاب "التحليل البنيوي لشعر إيفا مكمودة، وهو كتاب

"التحليل البنيوي لشعر إيفا مكمودة، وهو كتاب "التحليل البنيوي للقصيدة القصيرة"

لأبي القاسم السيادي، بينما اتخذ الباحثة موضوع الدراسة تحليل العناصر التركيبية للقصيدة

القصيرة الواردة في كتاب "بجر الآداب" لـ"لفيف من الأساتذة". وقد أسهم البحث

الذي قام به كل من إيفا مكمودة وإنده أرتانتي في هذا البحث، وهو إضافة مراجع
لدراسة البنيوية خاصة فيما يتعلق بعناصرها التأسيسية.

